



عفرين تحت الاحتلال (٢٠٢٢):

ضحايا قتلى وجرحى مدنيون، قطع أشجار الزيتون، انفجار عبوة ناسفة، اعتداءات على مسنين في منازلهم





انفجار عبوة ناسفة في حاوية قمامة، قرب مخبز "أبو عماد"، شارع راجح، مدينة عفرين
مساء 5/1/2024

أشجار الزيتون المباركة، التي تُشكل مصدر الرزق الرئيسي لأهالي المنطقة، تُقطع على نحوٍ ممنهج من قبل ميليشيات "الجيش الوطني السوري" والمقربين منها من المستقدمين، دون وازع ضمير أو قانون وسلطة تمنعهم، حيث أن المجالس المحلية وسلطات الاحتلال التركي والاتلاف السوري – الإخواني بمكوناته وحكومته المؤقتة صامتة حيال هذه الجريمة، سيما وأن الاستخبارات التركية تُشجّع وتوجّه على الاستمرار في ممارسة الانتهاكات وارتكاب الجرائم المختلفة بحق الكرد ومنظقتهم.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= أضرار مادية وضحايا مدنيون:

نتيجة استمرار تبادل إطلاق النار بين الجيش التركي وميليشياته من جهة، والجيش السوري وحلفائه من جهة أخرى، على طرفي خط التماس في جبل ليلون:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٨م، تعرّضت قرية "بينيه/أبين" الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري لست قذائف صاروخية، أصابت إحداها منزلي "كنجو محمد الأعور، محمد خاكي غباري" لتلحق أضرار مادية بهما وبسيارة بك أب للثاني.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/١م، تعرّضت قريتي "كباشين" و "برج حيدر" المتجاورتين واللّتين تُسيطر عليهما ميليشيات "فيلق الشام" إلى قصفٍ صاروخي، فأدى إلى وقوع أضرار مادية وقتلى وجرحى مدنيين، منهم الشهداء "ياسمين لؤي عيسو /٢٠/ عاماً – كباشين والتي كانت على موعد زفافها بعد أسبوع، زياد سلوم حسن /٥٨/ عاماً وابن شقيقه زياد أحمد سلوم /٣٧/ عاماً- برج حيدر"، وأصيب كلٌ من "رسمية خليل عبدو- وضعها مخطر، رنذة محمد عيسو، حنيفة عيسو عيسو، لؤي جهاد عيسو، غسان لؤي عيسو، محمد لؤي عيسو" من أهالي كباشين وطفل من أهالي "برج حيدر" بجروح متفاوتة وكسور في العظام.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/٦م، قصف الجيش التركي وميليشياته قرى "بينيه/أبين، أقبنيه/عقبييه، صوغانكه" الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، فأدى إلى وقوع أضرار مادية بالمنازل وإصابة مواطن من مهجري عفرين بجروح بليغة.

= اعتقالات تعسفية:

بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣١م، اعتقل المواطن "وقفي علو /٤٠/ عاماً"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، بعد أن عاد من وجهة الزوح إلى مدينته جنديرس وتعرّضه للتحقيق والاحتجاز المؤقت لأكثر من مرّة، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

= قطع أشجار الزيتون:

- في الأسبوع الأخير من العام الماضي، ليلاً، أقدمت مجموعة من عناصر ميليشيات "فرقة الحمزات" المنتمين لعشيرة بني زيد، من المستقدمين المقيمين في قرية "فريرية"- جنديرس، على قطع الجزء الأكبر من حوالي /٢٣٠/ شجرة بالمناشير الكهربائية، بعد أن تمّ تقليبها من قبل أصحابها، وهي (/١٣٠/) شجرة لـ"أكرم سيدو/بلكت"- قرية قورية، /٢٠/ شجرة لـ"عبد الرحمن موسى"- قرية قورية، /٤٠/ شجرة لـ"صالح محمد"- قرية حميلكة المجاورة، /٤٠/ شجرة لـ"خليل شريف"- قرية فريرية المجاورة)، بينما السلطات المحلية ومنتزعي الميليشيات المسيطرة على تلك القرى (زنكي، حمزات، الشرقية) لم تحرك ساكناً حيال هذه الجرائم والشكاوى المقدّمة من الأهالي، حيث مرّت السيارات المحمّلة بالحطب عبر حواجزها.

- مؤخراً، في مواقع وقرى تحت سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزات" وتحت أنظار حواجزها، تمّ قطع أجزاء كبيرة من (/٥٠/) شجرة لـ"محمود إبيش"، /١٣/ شجرة لـ"عبد الرحمن إبيش"، /١٣/ شجرة لـ"فيضان إبيش"، /٨/ أشجار لـ"شيخ أحمد حجيلو" بشكل كامل من أهالي قرية "كفردله تحتاني" و /٧/ أشجار لـ"خليل عبد الحميد" من أهالي قرية "ماراته" بموقع مقابل المطار الزراعي بعد مفرق "عندريه"- طريق عفرين جنديرس، وقبل المفرق بموقع خريه /٣٠/ شجرة لـ"مصطفى رسولو" من "كفردله تحتاني"؛ وبموقع "قراج بعنك" بقرية "ماراته" (/١٥/) شجرة لـ"إبراهيم عشبوكيه" و /٧/ أشجار لـ"أحمد عثمان عشبوكيه"؛ ودون أن تنصت تلك الميليشيات لشكاوى أصحاب الزيتون.

- مؤخراً، تمّ قطع /٨/ أشجار لـ"محمد جمو جمو" من أهالي قرية "أشكان شرقي"- جنديرس بشكلٍ جائر، في موقع تحت سيطرة ميليشيات "أحرار الشرقية".

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/١م، قامت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بقطع /٢٥/ شجرة عائدة لعائلة المرحوم "عبد الحنان عبدو" في قرية "كفروم"- شرّا/شران بشكلٍ شبه كامل.

= فوضى وفتان:

مساء الجمعة ٢٠٢٤/١٥/٢٠م، انفجرت عبوة ناسفة داخل حاوية قمامة بالقرب من مخبز "أبو عماد" الألي وسط شارع راجو الرئيسي بمدينة عفرين، أدى إلى وقوع أضرار مادية، وإصابة طفل ورجلين بجروح بليغة وفق "الدفاع المدني في عفرين".

= انتهاكات أخرى:

- ليلة ٢٠٢٣/١٢/٢٦م، في قرية "قوتا"- لبل، التي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة السلطان مراد"، داهم مسلحان منزل المواطن الكردي "رشيد شيخو/٦٥/ عاماً"، فأقدا على ضرب الزوجين المستفيقيين من النوم للتو ضرباً مبرحاً، ونتيجة العراك وردَّ الزوجين لم يتمكنوا من سرقة شيء، وبعد تهديدهما بالقتل لاذا بالفرار بدراجة نارية، حيث أغمي على الرجل نتيجة ضربة قبضة مسدس على رأسه، فأسعف إلى مشفى في عفرين ولا زال طريح الفراش في منزله؛ وقد حاول متزعمو "الفرقة" في القرية إلصاق التهمة بالعنصر "المدعو شريف" الذي يتعاطى المخدرات لأجل تبرير هذا الاعتداء.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣١م، أقدم مسلحون على سرقة بطاريتين للطاقة الكهربائية وأسطوانة غاز وأشياء أخرى من منزل المواطن "أحمد مستو" في قرية قرية "كفروم"- شرّا/شران، أثناء غياب أفراد الأسرة عن البيت في زيارة ضمن القرية.

- ليلة الجمعة ٢٠٢٤/١٥/٢٠م، داهم ستة مسلحين ملثمين منزل المواطن الكردي "حميد مصطفى/٧٠/ عاماً، زوجته فاطمة حنان/٦٨/ عاماً، وابنتهما كلستان/٢٥/ عاماً مريضة" في قرية "ممالا شرقي"- راجو، وربطوا الثلاثة بحبل، ثم سرقوا مصاغ ذهب (خواتم، أساور، حلق) من المرأتين وجهاز خليوي ومبلغ مالي (٩٠٠/ دولار للمسئ و٤٥٠٠/ دولار أمانة لديه)، حيث أوقعوا خزانة الألبسة الخشبية على الرجل وضربوا الثلاثة بالعصي وخرجوا، رغم وجود حاجز لميليشيات "الفرقة التاسعة" على بعد مئات الأمتار بمفرق القرية، وعلى مقربة منه حاجز مشترك لميليشيات "الشرطة العسكرية والفرقة التاسعة وأحرار الشارقة"؛ وإثر ذلك يعاني الثلاثة من أحوال صحية ونفسية سيئة.

- مؤخراً، بعد أن فرضت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" إتاوة/١٠/ آلاف دولار أمريكي على كل معصرة زيتون تقع في نطاق قطاعه، أبدى المواطن "زكريا محمد رشيد/٥١/ عاماً" من أهالي قرية "قرمئلق"- شيه/شيخ الحديد وصاحب معصرة، عدم قدرته على الدفع، فتمَّ اختطافه وتعذيبه من قبل عناصر العمشات، وأجبر على الدفع.

رغم أنّ قطع أشجار الزيتون من الجرائم المرتكبة يومياً في عفرين، فلا نرى على صفحات وفي مواقف أوساط المعارضة السورية - عدا القلة - إدانات أو مناشدات لوقفه.

٢٠٢٤/٠١/٠٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكتي)

الصور:

- الشهداء الثلاثة "ياسمين لوي عيسو، زياد سلوم حسن، زياد أحمد سلوم".
- قصف قرية "كباشين"- جبل ليلون، ٢٠٢٤/١/١م.
- قطع أشجار الزيتون قرب قرية "قوربه"- جنديرس، عائدة للمواطن "أكرم سيدو/بلكت"، من مقطع فيديو منشور من قبل الناشط الإعلامي أحمد البرهو بتاريخ ٢٠٢٤/١/٣م.
- قطع أشجار الزيتون عائدة لأهالي قرية "كفردله تحتاني"، من مقطع فيديو منشور من قبل الناشط الإعلامي أحمد البرهو بتاريخ ٢٠٢٤/١/١م.
- قطع أشجار الزيتون في قرية "ماراته"، أوائل كانون الثاني ٢٠٢٤م.
- قطع أشجار الزيتون عائدة لعائلة المرحوم "عبد الحنان عبدي" في قرية "كفروم"- شرّا/شران.
- تفجير عبوة ناسفة داخل حاوية قمامة، وسط شارع راجو بمدينة عفرين، مساء ٢٠٢٤/١/٥م.